

بسم الله الرحمن الرحيم

The statement of Sudan in the high level segment of the 19th session of the Conference of Parties of the United Nations Framework Convention on Climate Change and the 9th of the Conference of Parties Serving as the Meeting of Parties to the Kyoto Protocol

شكرا السيد الرئيس

يطيب لي في البدء ان اتقدم لكم بأطيب التهاني بمناسبة توليكم رئاسة مؤتمر الاطراف للاتفاقية والبروتوكول في هذه المرحلة الهامة من تطور المفاوضات بشأن الاتفاق المتوقع في عام 2015 كما اود ان أؤكد لكم علي تعاوننا ودعمنا الكامل لكم خلال فترة رئاستكم كما يسعدني ان انقل لكم ولحكومة وشعب بولندا الصديق تحايا حكومة وشعب السودان وشكرنا الجزيل علي حسن الاستقبال والحفاوة بوفد بلادنا لهذا المؤتمر

كما يسرني ايضا ان اتقدم باسمي ايات الشكر والعرفان لرئيس المؤتمر السابق السيد عبد الله بن حمد العطية علي ما تم من انجازات تاريخية في ظل قيادته الحكيمة

كما نود ان ننقل احر التعازي لشعب وحكومة الفلبين في مجموع الضحايا الهائل وما تعرض له من دمار شامل نتيجة لاعصار حيان

السيد الرئيس

السودان يدعم بيانات كل من المجموعة الأفريقية و مجموعة الدول الأقل نموا و مجموعة ال 77 و الصين و المجموعة العربية

السودان يجدد إلتزامه بالتعاون الدولي والعمل المشترك من خلال إتفاقية الأمم المتحدة الأطارية للتصدي لمشكلة تغير المناخ وآثارها التي تزداد تفاقماً عاماً بعد عام خاصة علي الدول الافريقية والاقل نمواً. وقد أكد أحدث تقارير الهيئة العلمية الدولية لتغير المناخ (IPCC) أن التغير المناخي الحالي غير مسبوق ويشكل تهديداً ماثلاً لكوكب الارض و الانسانية.

السودان بحكم موقعه الجغرافي ووضعه التنموي هو من ضمن الدول الاكثر تضرراً بالتغيرات المناخية وليس أدل علي ذلك ما شهده هذا العام من فيضانات دمرت القرى و

المدن و الاراضي الزراعية وشردت آلاف الاسر وتركتهم دون مأوي ودون سبل للعيش الكريم وعلي الرغم من ذلك فإن أكثر ما يعانیه السودان من اثار تغير المناخ هو الجفاف الذي أصبحت دوراته اكثر تكراراً وأشد وطأه في السنوات الاخيرة وتسببت في تفاقم مشكلات الامن الغذائي وشح المياه و أدى الى حراك سكاني كبير ليس في السودان وحسب بل في معظم الدول المجاورة للسودان و التي تعاني ذات المشكلات ونتج عن ذلك تفاقم النزاعات حول الموارد الطبيعية خاصة المياه والمراعي وزادت المعاناة الانسانية بسبب ذلك.

تنعكس هذه الآثار سلبا علي التنمية في بلادنا وتقلل من فرص تحقيق الاهداف المرجوه منها خاصة معالجة مشكلات الفقر وتوفير الخدمات الاساسية لحياة كريمة لاهلنا في الريف. لذلك يعتبر التكيف مع التغيرات المناخية أهم الاولويات للسودان في اطار هذه الاتفاقية ولذلك فقد اعتمد السودان استراتيجية تهدف لتحقيق التنمية المستدامة وبناء القدرة على التكيف في القطاعات المتأثرة بالتغيرات المناخية مثل الزراعة والامن الغذائي و المياه والصحة على كافة المستويات. وعمد الى انشاء مؤسسات قادرة على التصدي للتغيرات المناخية و تحقيق هذا الهدف في كل ولاياته ويعمل الان من خلال هذه المؤسسات لاعداد خطة وطنية للتكيف مع التغيرات المناخية و استيعاب هذا البعد الهام في التخطيط التنموي.

كذلك يشعر السودان بقلق بالغ تجاه القصور في المجهودات الحالية للحد من الانبعاثات الحرارية بواسطة الدول الصناعية والتي لن تحقق الهدف الحالي المتفق عليه لتثبيت الزيادة في متوسط درجة الحرارة العالمية عند أقل من درجتين مئوية. وقد أشارت لذلك العديد من تقارير المنظمات الدولية لاسيما تقرير برنامج الامم المتحدة للبيئة الأخير و الذي أكد علي محدودية الزمن و الفرص المتاحة لتحقيق الاهداف المتفق عليها في ظل تباطؤ الدول الصناعة صاحبة المسؤولية التاريخية في التغير المناخي في اتخاذ إجراءات طموحة للحد من الانبعاثات الحرارية

وبرغم أن انبعاثات السودان لاتشكل أثر يذكر في المحصلة العالمية الا أننا نسعى لتنفيذ التزاماتنا تجاه الاتفاقية من خلال إتباع نهج تنموي في قطاعات استهلاك و انتاج الطاقة والغابات واستخدامات الاراضي يحد من تزايد الانبعاثات الحرارية وذلك من خلال الاستفادة المرجوه من فرص التمويل ونقل التقنية التي أقرتها الاتفاقية. وفي هذا الجانب يعتمد السودان سياسة لسد النقص في انتاج الطاقة تهدف لتطوير مصادر الطاقة النظيفة خاصة المائية والشمسية حيث بلغت مساهمة المصادر المائية الآن اكثر من 70% من جملة الطاقة الكهربائية المنتجة في

البلاد وهناك العديد من المشروعات المقترحة التي ستضاعف من مساهمة هذه المصادر النظفية اذا ما توفرت الموارد المالية والتقانات المطلوبة بالاضافة لذلك فإن السودان أعدّ برنامجاً طموحاً في مجالات استخدامات الاراضي وخفض الانبعاثات الناتجة عن إزالة الغابات وتدهورها والذي نامل ان يقوم هذا المؤتمر باتخاذ حزمة متكاملة من القرارات تساعد في تمويله وتنفيذه. هذه السياسات والمقترحات من شأنها أن تضاعف من مساهمة السودان في معالجة مشكلة تغير المناخ اذا ما أوفت الدول الصناعية بالتزاماتها الحالية تجاه الاتفاقية في مجال التمويل ونقل التقنية.

أما فيما يتعلق بالمفاوضات الجارية الآن في اطار اتفاق ديربن (2011) (Durban Platform) بشأن وضع بروتوكول أو اتفاقية ملزمة قانوناً للفترة ما بعد 2020 فان السودان يشارك فيها بعقل مفتوح وفعاليه ومن خلال المجموعات الدولية التي ينتمي لها. ويتطلع لاتفاق في اطار الاتفاقية يقوم علي الأسس القانونية والعلمية المتفق عليها ويلتزم مبدأ المساواة والمسؤولية المشتركة والمتباينه وفق قدرات الدول وحاجتها لتحقيق التنمية. كما يرى السودان ضرورة أن تقوم الدول المتقدمة بإجراءات أكثر طموحاً خلال الفترة ما قبل 2020 في مجالي خفض الانبعاثات وتقديم الدعم المالي والتقني للدول النامية لمقابلة العجز الحالي في تنفيذها لالتزاماتها الدولية وفي المستوى المطلوب لخفض الانبعاثات حسب المصادر العلمية المتفق عليها.

ويأمل السودان أن يوفق هذا المؤتمر في اتخاذ القرارات المصيرية المنتظرة في مجالات التمويل لتشغيل صندوق المناخ الأخضر (Green Climate Fund) ودعم برامج وقف الانبعاثات الناتجة عن تدهور وإزالة الغابات، التكيف خاصة الآلية العالمية لمعالجة الخسائر والاضرار (Loss and Damage). كما نأمل يضع خارطة طريق واضحة و عملية للمفاوضات وصولاً للاتفاق المنتظر في 2015.

شكرا السيد الرئيس